تحديات تطبيق المناهج التعليمية الجديدة في المرحلة الأساسية في العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين

رائدة يوسف جمعة العساف

تاريخ الاستلام:2023/11/19 تاريخ القبول:2024/01/22

الملخص

هدفت الدراسة الكشف عن تحديات تطبيق المناهج التعليمية الجديدة في المرحلة الأساسية في العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات من العينة العشوائية المكونة من (276) معلم ومعلمة في المرحلة الأساسية التابعة للواء ماركا في العاصمة عمان، تم اختيارهم عن طريق العينة العشوائية الطبقية. وأظهرت النتائج أن تحديات تطبيق المناهج التعليمية الجديدة في المرحلة الأساسية في العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين كانت بمستوى متوسط، كما أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المستجيبين عن تحديات تطبيق المناهج الجديدة في المرحلة الأساسية تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات أهمها عقد برامج تدريبية لتطوير مهارات المعلمين والطلبة للتعامل مع المناهج التعليمية الجديدة وتطبيقاتها.

الكلمات المفتاحية: تحديات التطبيق، المناهج التعليمية، المرحلة الأساسية.

Challenges of Implementing New Educational Curricula at the Basic Stage in the Capital, Amman, From the Point of View of Teachers

Abstract

The study aimed to reveal the challenges of implementing new educational curricula in the basic stage in the capital, Amman, from the point of view of teachers. To achieve the objectives of the study, the descriptive approach was followed, and the questionnaire was used as a tool to collect data from a random sample consisting of (276) male and female teachers in the basic stage of the Marka District in the capital. Oman, they were selected through stratified random sampling. The results showed that the challenges of implementing the new educational curricula in the basic stage in the capital, Amman, from the point of view of teachers, were at an average level. They also indicated that there were no statistically significant differences in the respondents' estimates of the challenges of implementing the new curricula in the basic stage due to the variables of gender, academic qualification, and years of experience. The study reached a number of recommendations, the most important of which is holding training programs to develop the skills of teachers and students to deal with the new educational curricula and their applications.

Keywords: Keywords: Application Challenges, Educational Curricula, Basic Stage**.**

مقدمة

يعد إعداد المناهج الدراسية وتخطيطها أمر في غاية الأهمية لأنه أساس رحلة الطلبة التعليمية، ولإن المناهج الدراسية لا تعني نقل المعارف فحسب، بل تكسب الطالب مهارات حل المشكلات والتفكير الناقد والإبداعي، واطلاعه على مواضيع تلبي احتياجاته الفكرية وتنمي فيه القدرة على التعامل مع متطلبات الحياة المتنوعة، وتغرسلديه مفاهيم العدالة والمساواة في التعليم، من خلال الاهتمام باتساق معايير جودة التعليم في المدارس.

إن إيجاد وتنفيذ مناهج تعليمية جديدة هي عملية ديناميكية تجلب التحديات والنتائج الإيجابية، ففي حين أن مقاومة التغيير يشكل عائقًا فإن إمكانية تحسين نتائج التعلم ومواءمتها لمستقبل الطلبة يعد من أهم إيجابيات اعتماد مناهج جديدة، قائمة على التخطيط الدقيق واشراك المستفيدين في عملية التخطيط هذه وتدريب المعلمين على تنفيذ المناهج الجديدة، وذلك للتغلب على تحديات المناهج الجديدة والاستفادة من نتائجها الإيجابية (بوزياني، 2020).

وفي مشهد التعليم دائم التطور، يعد تطوير المناهج لكافة المراحل العمرية بشكل عام والمرحلة الأساسية بشكل خاص من المساعي المحورية الهادفة إلى تنمية النشء، فغالبًا ما تنبع تحديثات المناهج الدراسية من رغبة جوهرية في تلبية الاحتياجات المتغيرة للمتعلمين والتكيف مع التقدم التكنولوجي والاستجابة لمتطلبات عالم متزايد التعقيد، لتنمية الطلبة وإعدادهم للمستقبل (يونس، 2023).

وتعكس جهود الأردن في تطوير المناهج للدراسية التزامه بتعزيز جودة التعليم وتزويد طلبته بالمهارات والمعرفة اللازمة للنجاح في عالم سريع التغير. وتسعى هذه المبادرات إلى إنشاء نظام تعليمي أكثر شمولاً وإنصافًا يعزز التعلم مدى الحياة ويلبي احتياجات جميع المتعلمين، مما يسهم في التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلاد (وزارة التربية والتعليم، 2020).

مشكلة الدراسة:

لاحظت الباحثة خلال عملها في الميدان التربوي لسنوات عدة ومعايشتها لواقع المناهج التعليمية القديمة وتطورها عبر السنوات في المملكة الأردنية الهاشمية وصولًا إلى المناهج التعليمية الجديدة الحالية، لاحظت تباين ردود الأفعال عن هذه المناهج ما بين مؤيد ومعارض، مما أثار التساؤلات عن إيجابيات وسلبيات هذه المناهج من جميع المعنيين في العلمية التعليمية التعلمية من طلبة ومعلمين وإداريين وأولياء أمور.

وباستعراض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة كدراسة (يونس، 2023) وجدت أن إدخال مناهج تعليمية جديدة عنصراً حيوياً من عناصر إصلاح العملية التعليمية التعلمية، وذلك بهدف تحسين جودة التعليم وإعداد الطلبة إعداداً جيداً يتناسب مع متطلبات القرن الحادي والعشرين، إلا أن تنفيذ المناهج الجديدة غالبًا ما يكون محفوفًا بالتحديات التي يمكن أن تعيق الوصول إلى الأهداف المنشودة، لذا فإن فهم التحديات المحيطة بتنفيذ المناهج التعليمية الجديدة أمر ضروري لواضعي السياسات والمؤسسات التعليمية والمعلمين وأولياء الأمور والطلبة.

وتسعى هذه الدراسة إلى التعرف على التحديات المتعددة الأوجه التي تواجه تطبيق المناهج التعليمية الجديدة وأثرها على النظام التعليمي.

أسئلة الدراسة

هدفت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما تحديات تطبيق المناهج التعليمية الجديدة في المرحلة الأساسية في العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين؟

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) في تقديرات المبحوثين حول تحديات تطبيق المناهج التعليمية الجديدة في المرحلة الأساسية في العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).

أهداف الدراسة

سعت الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

١. الكشف عن تحديات تطبيق المناهج التعليمية الجديدة في المرحلة الأساسية في العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين.

٢. الكشف عن إمكانية وجود فروق دات دلالة إحصائية في إجابات أفراد أسئلة الدراسة حول تحديات تطبيق المناهج التعليمية الجديدة في المرحلة الأساسية في العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).

أهمية الدراسة

الاهمية النظرية

قدمت هذه الدراسة إطاراً معرفيًا ونظريًا يمكن أن يفيد الأخصائيين والقائمين على العلمية التعليمية ككل، ووفرت الدراسة استبانة محكمة علميًا تقيس التحديات التي تواجه تطبيق المناهج الجديدة لطلبة، مما يعني أن باحثين آخرين يمكن أن يستفيدوا منه.

الاهمية التطبيقية

في ظل تنامي الآراء ووجهات النظر حول المناهج الدراسية التعليمية الجديد في الأردن، فإن هذه الدراسة تهتم بدراسة تحديات تطبيق المناهج التعليمية الجديدة في المرحلة الأساسية في العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين التي تعبتر ذات أهمية لعدة أسباب، منها أن المعلمون في الخطوط الأمامية لتطبيق المناهج الدراسية، كما أن فهم التحديات التي يلاحظها المعلمين يمكّن المدارس من توفير التدريب والمواد والدعم اللازم الذي يحتاجونه لتنفيذ المناهج بشكل فعال.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

اشتملت الدِّراسة الحالية على التعريفات الاصطلاحية والإجرائية الآتية:

تحديات التطبيق: هي العقبات أو الصعوبات أو المشكلات التي تعيق التقدم أو النجاح أو تحقيق الأهداف، وهي مواقف أو ظروف أو قضايا تتطلب الجهد أو الإبداع أو حل المشكلات أو المرونة للتغلب عليها، يمكن أن توجد التحديات في مختلف جوانب الحياة الشخصية أو المهنية أو التعليمية أو المجتمعية (Cattaneo & Wolter، 2017).

تعرف إجرائيًا: بأنها الدرجة الكلية التي حصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس (تحديات تطبيق المناهج التعليمية الجديدة في المرحلة الأساسية في العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين).

المناهج التعليمية: يشير المنهج إلى خطة منظمة للمحتوى التعليمي والخبرات المصممة لتسهيل التعلم والتعليم والتقييم في برنامج أو بيئة تعليمية معينة، ويشمل إطاراً شاملاً يحدد الموضوعات وأهداف التعلم والمواد التعليمية والأساليب التي سيتم تغطيتها في مرحلة دراسية معينة أو برنامج أو نظام تعليمي محدد (Kranthi، 2017).

وتعرف إجرائيًا: بأنها المقررات الدراسية الجديدة التي وضعتها وزارة التربية والتعليم الأردنية بما يتماشى مع روح العصر ورؤيتها وأهدافها السامية.

حدود الدراسة ومحدداتها

تحددت الدراسة بالحدود والمحددات الآتية:

١. الحد الموضوعي: اقتصرت الحدود الموضوعية للدراسة على تحديات تطبيق المناهج التعليمية الجديدة في المرحلة الأساسية في العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين.
٢. الحد البشري:اقتصرتطبيق الدراسة على اقتصرت على عينة من معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في لواء ماركا التابع للعاصمة عمان، ويبلغ عددهم (276).
٣. الحد الزماني: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2023-2024م.
٤. الحد المكاني: تم تطبيق الدراسة في المدارس الحكومية التابعة للواء ماركا في محافظة العاصمة عمّان.

يتحدد تعميم النتائج في ضوء الخصائص السيكومترية للأداة (الصدق والثبات) وموضوعية استجابة أفراد عينة الدراسة.

الأدب النظري والدراسات السابقة:

أولاً: تطوير المناهج التعليمية

يعد تطوير المنهج عملية معقدة ومنهجية إذ يلعب دوراً حاسماً في تشكيل الخبرات التعليمية للطلاب، ويتضمن عادةً عدة خطوات أساسية، يتم دراسة كل منها بعناية لتعزيز الجودة الشاملة للتعليم، الخطوة الأولى في عملية تطوير المنهج وتمثل الاعتراف بالحاجة إلى التطوير، تدرك المؤسسات والسلطات التعليمية في كثير من الأحيان أن المناهج الدراسية الحالية قد لا تلبي بشكل كاف الاحتياجات المتطورة للطلبة والمجتمع، ويؤدي هذا الاعتراف إلى إعادة تقييم أهداف المنهج، فيعد تطوير المناهج عملية مستمرة وديناميكية تهدف إلى تحسين جودة خبرات التعلم وملاءمتها، يبدأ الأمر بالاعتراف بالحاجة إلى التغيير وإعادة تعريف الأهداف التعليمية، ويساعد التقييم المنهجي للمناهج الحالية على تحديد المجالات التي تحتاج إلى التطوير، مع مراجعة الخطة الدراسية وإجراء التعديلات اللازمة لضمان تماسك المنهج وتوافقه مع الأهداف، وهي الخطوة الثانية في العملية. وتساعد إعادة تحديد هذه الأهداف على ضمان توافق المنهج مع الأهداف الشاملة للتعليم، بما في ذلك اكتساب المعرفة ذات الصلة وتطوير المهارات الأساسية (Lochner، 2017).

وبمجرد تحديد الأهداف، فإن الخطوة التالية هي تقييم المناهج الحالية بشكل شامل، يتضمن هذا التقييم تحديد المجالات الموجودة في المناهج الحالية التي تتطلب التطوير أو المراجعة لتعزيز أهميتها وفعاليتها. ثم تتم مراجعة الخطة الدراسية لتقييم هيكلها العام، بما في ذلك تسلسل ومحتوى الدورات، وبعدها، يتم اقتراح التعديلات والإضافات اللازمة على الخطة الدراسية لسد الثغرات ومواءمة المنهج مع الأهداف المعاد تحديدها، يعد التنسيق خطوة مهمة في عملية تطوير المنهج، أفقيًا وعموديًا، ويضمن التنسيق الأفقي أن الدورات التدريبية ضمن مستوى صف معين أو مجال موضوعي معين تكمل بعضها البعض، مما يوفر تجربة تعليمية شاملة، ويهدف التنسيق العمودي إلى ضمان تقدم المنهج بشكل منطقي من صف أو مستوى إلى آخر، مما يسهل الانتقال السلس للطلبة خلال رحلتهم التعليمية، تبلغ عملية التطوير ذروتها في إنشاء كتب مدرسية محدثة ومحسنة تعكس المنهج المنقح، مما يمكّن المعلمين من تقديم محتوى يتماشى بشكل فعال مع أهداف وغايات التعليم الجديدة (Marques and Claudia، 2018).

الرؤية الأردنية في تطبيق مناهج تعليمية جديدة

بذلت المملكة الأردنية الهاشمية جهوداً كبيرة في تطوير المناهج التعليمية لتعزيز جودة نظامه التعليمي وتلبية الاحتياجات المتطورة للطلبة والمجتمع، تشمل هذه الجهود مجموعة من المبادرات والاستراتيجيات التي تهدف إلى تحسين التجربة التعليمية الشاملة، وفيما يلي مجالان رئيسيان ركز الأردن جهودهما في تطوير المناهج الدراسية:

تحديث محتوى المناهج للدراسية: أدركت وزارة التربية والتعليم في الأردن أهمية ضمان بقاء محتوى المناهج الدراسية ملائماً وحديثًا، حيث شرعت في عملية واسعة النطاق لمراجعة وتحديث محتوى المناهج الدراسية في مختلف المواد والمستويات الدراسية، ويتضمن ذلك تحديث الكتب المدرسية والمواد التعليمية لتعكس المعرفة والمهارات المعاصرة وأفضل الممارسات العالمية، سعى الأردن إلى دمج أساليب التدريس المبتكرة والتفكير النقدي ومهارات حل المشكلات في مناهجه الدراسية لإعداد الطلبة بشكل أفضل لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، وتتوافق هذه الجهود مع رؤية للدولة لتعزيز المعرفة الرقمية والبحث العلمي والتفكير الإبداعي (Queen Rania Foundation، 2019).

الشمولية والإنصاف: اتخذ الأردن أيضًا خطوات مهمة لجعل مناهجه الدراسية أكثر شمولاً وإنصافًا، لقد تم بذل الجهود لضمان أن يعكس المنهج الخلفيات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية المتنوعة للطلبة الأردنيين، ويتم إيلاء اهتمام خاص لتلبية الاحتياجات التعليمية للسكان الضعفاء والمهمشين، بما في ذلك اللاجئين، تهدف عملية تطوير المناهج للدراسية إلى خلق بيئة تعليمية تحترم وتستوعب التنوع الثقافي في للدولة، علاوة على ذلك، نفذ الأردن استراتيجيات لتوفير فرص متساوية للحصول على التعليم الجيد للجميع، بغض النظر عن خلفية الطالب أو موقعه الجغرافي، بما يتماشى مع الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة (حسين، 2022).

ويمكن أن يكون إيجاد مناهج تعليمية جديدة وتنفيذها عملية معقدة ومتعددة الأوجه، ولها تحديات وإيجابيات، وقد أشار أبو عيشة (2018) إلى أن تغيير مناهج تعليمية بمكن أن يكون له مجموعة من التحديات والإيجابيات وفيما يلي بعض النقاط الرئيسية في كلا الجانبين:

التحديات التي تواجه المناهج التعليمية المستحدثة:

تعد مقاومة التغيير إحدى أهم التحديات الأساسية التي تواجه اعتماد مناهج جديدة، فقد يكون المعلمون وأولياء الأمور والإداريون متخوفين من الابتعاد عن الممارسات الراسخة لمنهجية التعليم، مما يخلق عقبة في تنفيذ المناهج المبتكرة. والقيود المفروضة على الموارد، حيث يتطلب تطوير المناهج الجديدة والحصول عليها وتنفيذها في كثير من الأحيان موارد مالية ووقتية كبيرة، وقد تعاني المدارس والمؤسسات التعليمية من تأمين التمويل اللازم للمواد، وتدريب المعلمين، وتحديث البنية التحتية. كما أنه غالبًا ما تتطلب المناهج الجديدة من المعلمين اكتساب مهارات جديدة وطرق تدريس ومعرفة بالمحتوى (الخالدي، 2020).

وقد يستغرق توفير التدريب المناسب للمعلمين وقتًا طويلاً ومكلفًا. مع التوافق مع المعايير، ويعد ضمان توافق المناهج الجديدة مع المعايير التعليمية الحكومية أو الوطنية أمرًا بالغ الأهمية، قد يكون تحقيق هذا التوافق أمرًا صعبًا ويتطلب تخطيطًا وإشرافًا دقيقًا. أو ربما أن تطوير أساليب التقييم المناسبة للمناهج الجديدة لقياس تقدم الطلاب ونتائجهم أمرًا صعبًا، ومن الضروري أن يكون هناك أدوات تقييم صالحة وموثوقة تعكس أهداف المنهج الجديد (فراج، 2019).

إيجابيات تطوير المناهج التعليمية:

يمكن تصـــميم المناهج الجديدة لتلبية الاحتياجات المتغيرة للطلبة والمجتمع، يمكنهم دمج أحدث الأبحاث والتكنولوجيا وطرق التدريس لجعل التعليم أكثر أهمية. بالإضافة إلى نتائج التعلم المحسنة: يمكن للمنهج المصمم جيداً والمحدث أن يؤدي إلى تحســين نتائج تعلم الطلبة، يمكن أن يعزز التفكير النقدي ومهارات حل المشــكلات وفهم أعمق للحياة ومتطلباتها المتغيرة باستمرار (Mohy, M., and Jabr ،2017).

الابتكار والإبداع: غالباً ما تشــجع المناهج الجديدة ممارســات التدريس المبتكرة وتعزز الإبداع بين المعلمين والطلبة، أنها تسمح باستكشاف أساليب بديلة للتعليم. ومعالجة الاحتياجات المتنوعة: يمكن أن تكون المناهج الجديدة أكثر شمولاً ومرونة، مما يسمح للمعلمين بمعالجة الاحتياجات التعليمية المتنوعة للطلاب بشكل أفضل، بما في ذلك الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة أو من خلفيات ثقافية مختلفة. والاستعداد للمستقبل: من خلال التكيف مع العالم المتغير ومتطلبات القرن الحادي والعشرين، يمكن للمناهج الجديدة إعداد الطلبة لمواجهة التحديات والفرص المستقبلية، بما في ذلك التقدم التكنولوجي وسوق العمل العالمي (et alWestbrook ،2018).

ثانيًا الدراسات السابقة والتعقيب عليها:

تضمن هذا الجزء أهم الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة، وقد تم ترتيبها زمنياً من الأحدث إلى الأقدم.

هدفت دراســة (Karakuş ،2022) فحص الدراســات التي بحثت في مشــكلات تنفيذ المناهج التعليمية في المدارس والبحث عن تدابير التي يمكن اتخاذها للحد من هذه المشــكلات، وبالنظر إلى معايير هذه الدراســة نتيجة الفحص الأولي، تم اســتبعاد 39 مقالا وأدرجت 72 مقالا في دراســة المراجعة هذه واســتخدمت الأســاليب النوعية وتحليل المحتوى لتحليل الدراسات المشمولة، ومن خلال تحليل المحتوى، تم فحص الدراسات وتحديد الرموز حول مشاكل تنفيذ المنهج، ونتيجة لذلك تم عرض مشــكلات تنفيذ المنهج في أربعة عناوين، مشــكلات تنفيذ المنهج المتعلقة بالمعلم ومشكلات تدريبه وثقافته، ومشكلات الطلبة وتشتمل على صعوبة فهم منهج بأسلوب جديد أو منهج دون سابق تمهيد سنوات قبلية له، ومشاكل المنهج نفسه ومشاكل المدارس والبنية التحتية والموارد.

اهتمت دراسة سليماني (2021) بتسليط الضوء على تطور المناهج التعليمية في المدرسة الجزائرية منذ الاستقلال والإصلاحات المتكررة التي فرضتها التغيرات الاجتماعية والعالمية، وصولا إلى رصد الواقع والتطلع إلى المأمول، لاسيما في الظروف الراهنة المنعكسة على الأسرة التي صار لزاما عليها تقاسم مسؤولية التعليم مناصفة مع المدرسة. تكونت عينة الدراسة من 105 معلم في المرحة الأساسية أجابوا على مجموعة من أسئلة استكشافية أحاطت بأهم محاور الإصــلاح المطبقة وآلية ممارســتها في الواقع، حيث تم التوصــل إلى النتائج التالية: – تطبيق الإصــلاحات الجديدة ناجح نسبيا من حيث الأداء التعليمي على مستوى الصف غير أنه يفتقر عند البعض إلى الجدية في التخطيط والتقويم والمعالجة. – تطبيق الإصلاحات غير ناجح من حيث الأداء التعليمي على مستوى المؤسسة من حيث تتفاعل الجماعة التربوية وعلاقة المدرسة بالبيئة الخارجي، كما تبين وجود معيقات تحول دون تطبيق محكم للإصلاحات.

وهدفت دراســة عبد الغفور (2019) معرفة درجة تحقيق مقررات منهاج المرحلة الأســاســية الأولى الجديدة بعض المواصــفات المعيارية لتطوير المناهج من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية الأســاســية في محافظة جنين، وقد اتبعت المنهج الوصــفي، واســتخدمت الاســتبانة أداة لجمع المعلومات، وتكونت العينة من من 197 معلما ومعلمة. أشــارت نتائج الدراســة إلى أن مناهج المرحلة الأســاســية الأولى الجديدة حصــلت على درجات عالية في اســتيفاء

المواصفات القياسية لتطوير المناهج، خاصة في مجالات الأهداف والأنشطة، بمتوسط درجات 3.44، 3.68، 3.65 على التوالي. ومع ذلك، في مجالات المحتوى والتقييم، كانت التقييمات أكثر اعتدالًا، حيث بلغ متوسط الدرجات 3.24 و3.17. علاوة على ذلك، كشفت الدراسة عن وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية في كيفية تلبية هذه المناهج للمعايير القياسية لتطوير المناهج عند النظر إليها من وجهة نظر معلمي المدارس الأساسية الحكومية. وقد تأثرت هذه الفروق باختلاف الجنس، لصالح المعلمات. بالإضافة إلى ذلك، لوحظت اختلافات بناءً على سنوات الخبرة في التدريس، حيث قام أولئك الذين لديهم 0–5 سنوات وأكثر من 10 سنوات من الخبرة بتقييم المناهج الدراسية بشكل أفضل من أولئك الذين لديهم أقل من 5 سنوات من الخبرة. وأخيرا، كانت هناك فروق تتعلق بتخصص المعلمين، لصالح المعلمين من التخصصات الأخرى

وهدفت دراسة أبو عيشة (2018). التعرف إلى درجة تطوير المناهج في الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى ودورها في أداء الطلبة النوعي من وجهة نظر المعلمين في المدارس الحكومية في محافظة العقبة؛ حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى في المدراس الحكومية في محافظة العقبة، والبالغ عددهم (239) معلمًا ومعلمة، وتكونت العينة العشوائية من (106) معلما خلال العام الدراسي 2020–2019 واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة. أظهرت النتائج أن درجة تطوير المناهج في الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمين في المدارس الحكومية في محافظة العقبة جاءت مرتفعة، وأن مستوى أداء الطلبة النوعي في الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمين في المدارس الحكومية في محافظة العقبة جاءت متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين درجة تطوير المناهج في الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى وأداء الطلبة النوعي من وجهة نظر المعلمين في المدارس الحكومية في محافظة العقبة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

سعت دراسة (Karakuş ،2022) لفحص الدراسات حول مشاكل تنفيذ المناهج التعليمية في المدارس وتجميع بعض التدابير التي يمكن اتخاذها للحد من هذه المشاكل. بينما سعت دراسة سليماني (2021) للتسليط الضوء على تطور المناهج التعليمية في المدرسة الجزائرية منذ الاستقلال والإصلاحات المتكررة التي فرضتا التغيرات الاجتماعية والعالمية. وهدفت دراسة عبدالغفور (2019) إلى معرفة درجة تحقيق مقررات منهاج المرحلة الأساسية الأولى الجديدة بعض المواصفات المعيارية لتطوير المناهج من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية الأساسية في محافظة جنين. وهدفتدراسة أبو عيشة (2018) التعرف إلى درجة تطوير المناهج في الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى ودورها في أداء الطلبة النوعي من وجهة نظر المعلمين في المدارس الحكومية في محافظة العقبة.

بينما هدفت الدراسة الحالية الكشف عن التحديات التي تواجه تطبيق المناهج التعليمية الجديدة لطلبة المرحلة الإعدادية من وجهة نظر المعلمين، حيث لا يوجد هناك دراسة أردنية حول موضوع الدراسة، مما يعطيها أهمية يمكن أن تقدم معلومات يفيد منها القائمين على العملية التعليمية.

الطريقة والإجراءات

خُصص هذا القسم لوصف الطريقة والإجراءات المتبعة في تعيين مجتمع الدراسة وعينتها، والأداة المستخدمة في جمع البيانات، وآلية التأكد من صدق الأداة وثباتها، فضلاً عن تحديد الطرق الإحصائية التي تم اعتمادها في تحليل البيانات.

منهج الدراسة

هدفت الدراسة للكشف عن تحديات تطبيق المناهج التعليمية الجديدة في المرحلة الأساسية في العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين، ولتحقيق ذلك استخدم المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة الدراسة.

مجتمع الدراسة

اشتمل مجتمع هذه الدراسة على جميع معلمين ومعلمات المرحلة الأساسية في العاصمة عمان التابعين للواء ماركا، ويبلغ عددهم (4624) معلم ومعلمة حسب التقرير الإحصائي الصادر عن وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي 2023- 2024.

عينة الدراسة

ضمت عينة هذه الدراسة (276) معلم ومعلمة من معلمي المرحلة الأساسية في العاصمة عمان التابعين للواء ماركا تم اختيارهم بشكل طبقي عشوائي، والجدول الآتي يبين توزيع عينة الدراسة بالاستناد الى متغيرات الدراسة.

الجدول(1): توزيع عينة الدراسة وفق متغيراتها

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية%
الجنس	ذكر	135	48.9
	أنثى	141	51.1
المؤهل العلمي	بكالوريوس	181	65.6
	ماجستير	83	30.1
	دكتوراه	12	4.3
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	77	27.9
	5 سنوات – أقل من 10 سنوات	109	39.5
	10 سنوات – أقل من 15 سنة	70	25.4
	15 سنة وأكثر	20	7.2
المجموع		**276**	**100%**

أداة الدراسة

تمت مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة تحديات تطبيق المناهج التعليمية الجديدة في المرحلة الأساسية في العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين وتم مراعاة أن تكون الاستبانة مناسبة لتحقيق أهداف الدراسة، وعليه تم تطوير الاستبانة لتكون جاهزة لجمع المعلومات، وتكونت الاستبانة من قسمين رئيسيين وهي:

القسم الأول: تضمن المتغيرات الشخصية والوظيفية حول المستجيبين على أداة الدراسة.

القسم الثاني: تم تخصيصه لقياس تحديات تطبيق المناهج التعليمية الجديدة في المرحلة الأساسية في العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين، وتكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (27) فقرة موزعة على أربعة مجالات: التحديات المتعلقة بالطالب تم قياسها بـ (7) فقرات، التحديات المتعلقة بالمعلم تم قياسها بـ (6) فقرات، التحديات المتعلقة بأولياء الأمور تم قياسها بـ (5) فقرات، التحديات المتعلقة بالبيئة التعليمية التي تم قياسها بـ (9) فقرات.

واعتمد مقياس ليكرت الخماسي المصنف الى: (1= موافق بدرجة منخفضة جداً)، (2= موافق بدرجة منخفضة)، (3= موافق بدرجة متوسطة)، (4= موافق بدرجة كبيرة)، (5= موافق بدرجة كبيرة جداً)، وتم احتساب السلم التصنيفي للمتوسطات الحسابي على النحو التالي:

- ❖ المستوى المنخفض: تقل المتوسطات الحسابية عن 2.34
- ❖ المستوى المتوسط: يكون المتوسط الحسابي ضمن المجال 2.34–أقل من 3.68
- ❖ المستوى المرتفع: يساوي المتوسط الحسابي عن 3.68 أو يزيد عليه

صدق الأداة

لاختبار صدق الأداة تم استخدام طريقتان هما:

- **الصدق الظاهري:**

عُرضت أداة الدراسة "الاستبانة" على عدداً من المحكمين المختصين في الإدارة التربوية ومنهجية البحث والقياس والتقويم، من أجل إبداء الرأي حول فقرات الأداة من ناحية صياغة الفقرات ومدى سلامتها اللغوية والعلمية ومناسبة كل فقرة للمجال المنتمية اليه، وقاموا شاكرين بإبداء رأيهم إما بالموافقة أو تعديل الصياغة أو الحذف، وعليه تم الاخذ برأي الأغلبية وتعديل الأداة لتصبح بصورتها النهائية.

- **الصدق البنائي:**

بعد اعتماد الاستبانة بصورتها النهائية تم توزيعها على عينة استطلاعية مكونة من (30) معلم ومعلمة من خارج العينة الفعلية، وللتأكد من صدق البناء تم استخراج معاملات الارتباط بيرسون بين فقرات الأداة والمجال الذي تنتمي اليه والدرجة الكلية للأداة.

الجدول (2): الصدق البنائي لأداة الدراسة

الرقم	ارتباطها مع المجال	ارتباطها مع الدرجة الكلية	الرقم	ارتباطها مع المجال	ارتباطها مع الدرجة الكلية	الرقم	ارتباطها مع المجال	ارتباطها مع الدرجة الكلية
1	.759**	.732**	10	.755**	.725**	19	.797**	.775**
2	.760**	.756**	11	.719**	.792**	20	.749**	.756**
3	.776**	.727**	12	.722**	.772**	21	.732**	.705**
4	.713**	.791**	13	.731**	.719**	22	.767**	.733**
5	.773**	.743**	14	.752**	.714**	23	.762**	.712**
6	.713**	.779**	15	.753**	.722**	24	.730**	.717**
7	.726**	.717**	16	.797**	.741**	25	.795**	.795**
7	.722**	.774**	17	.707**	.712**	26	.772**	.775**
9	.709**	.779**	17	.739**	.770**	27	.735**	.709**

من الجدول (2) يتبين أن جميع فقرات الأداة تتمتع بصدق بناء مناسب، حيث جاءت جميع قيم معاملات الارتباط ضمن المجال المقبول إحصائياً (0.30–0.80)، لذلك لم يتم حذف أي من فقرات الأداة.

ثبات الأداة

بعد اعتماد الاستبانة بصورتها النهائية تم توزيعها على عينة استطلاعية مكونة من (30) معلم ومعلمة من خارج العينة الفعلية، وللتأكد من ثبات الأداة تم استخراج معامل كرونباخ ألفا حيث تكون القيمة مقبولة إحصائياً إذا كانت أكبر من (0.70)، والجدول الآتي يوضح ذلك.

الجدول (3): ثبات أداة الدراسة

المتغير	عدد الفقرات	قيم كرونباخ ألفا
التحديات المتعلقة بالطالب	7	0.909
التحديات المتعلقة بالمعلم	6	0.906
التحديات المتعلقة بأولياء الأمور	5	0.885

التحديات المتعلقة بالبيئة التعليمية	9	0.921
الأداة ككل	**27**	**0.975**

من مطالعة النتائج الواردة في الجدول (3) تتراوح قيم كرونباخ ألفا لمجالات الأداة ما بين (0.885-0.921) وبلغت قيمته للأداة ككل (0.975) وجميعها أكبر من (0.70) وهذا يدل على أن الأداة ذات ثبات مرتفع.

متغيرات الدراسة

- **المتغير المستقل:** (الجنس وله مستويان: ذكر، أنثى)، (المؤهل العلمي وله ثلاثة مستويات: بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه)، (سنوات الخبرة وله أربع مستويات: أقل من 5 سنوات، و 5سنوات-أقل من 10 سنوات، و 10سنوات-أقل من 15 سنة، و 15سنة وأكثر).
- **المتغير التابع:** تحديات تطبيق المناهج التعليمية الجديدة في المرحلة الأساسية في العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين.

المعالجات الإحصائية

بعد توزيع الاستبانة وجمع البيانات اللازمة تم تفريغها وترميزها وادخالها باستخدام الحاسوب ومعالجتها باستخدام برنامج التحليل الاحصائي (SPSS) والمعالجات المستخدمة هي: التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة للدراسة، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول، واختبار التباين المتعدد (MANOVA) للإجابة عن السؤال الثاني.

نتائج الدراسة

- النتائج الخاصة بالإجابة عن السؤال الأول الذي ينص على: "ما مستوى تحديات تطبيق المناهج التعليمية الجديدة في المرحلة الأساسية في العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين".

للتعرف على مستوى تحديات تطبيق المناهج التعليمية الجديدة في المرحلة الأساسية في العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة والدرجة الكلية.

الجدول (4): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجالات الدراسة

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
1	التحديات المتعلقة بالطالب	3.46	0.83	3	متوسط
2	التحديات المتعلقة بالمعلم	3.47	0.83	2	متوسط
3	التحديات المتعلقة بأولياء الأمور	3.36	0.91	4	متوسط
4	التحديات المتعلقة بالبيئة التعليمية	3.61	0.78	1	متوسط
--	تحديات تطبيق المناهج التعليمية الجديدة في المرحلة الأساسية في العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين	3.49	0.78	--	متوسط

من النتائج المذكورة في الجدول (4) يتضح أن تحديات تطبيق المناهج التعليمية الجديدة في المرحلة الأساسية في العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين كانت بمستوى متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.49) وانحراف معياري بلغ (0.78). وفي المرتبة الأولى جاء المجال "التحديات المتعلقة بالبيئة التعليمية" بمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (3.61)، تلاه مجال "التحديات المتعلقة بالمعلم" بمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (3.47)، وثالثاً جاء المجال "التحديات المتعلقة بالطالب" بمتوسط حسابي (3.46)، وأخيراً جاء المجال "التحديات المتعلقة بأولياء الأمور" بمستوى

متوسط وبمتوسط حسابي (3.36). وتعزى هذه النتيجة الى عدم قدرة العديد من الطلبة وليس الجميع على استيعاب طرق تعلم المنهاج الجديد، وضعف التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور حول التغييرات في المناهج وكيفية دعم الطلبة في المنزل، الى جانب قصور تلقي المعلم التدريب اللازم لتدريس المناهج الجديدة، وعدم مراعاة المنهاج الجديد الفروقات الفردية بين الطلبة، وضعف التوجيه والإرشاد النفسي والأكاديمي للطلبة للتكيف مع المنهاج الجديد وتقبله.
ولتفصيل النتائج والحصول على صورة أكثر وضوحاً تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات كل مجال والجداول الآتية تستعرض ذلك.

أولاً: التحديات المتعلقة بالطالب

الجدول (5): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات مجال التحديات المتعلقة بالطالب

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
1	يلاحظ المعلم عدم قدرة العديد من الطلبة على استيعاب طرق تعلم المنهاج الجديد.	3.72	1.07	1	مرتفع
2	يعقب الطلبة أنه ليس لديهم معرفة سابقة للمعارف الجديدة في المنهاج الجديد	3.58	1.13	2	متوسط
3	يفيد الطلبة أنهم يشعرون بالتعب والإرهاق نتيجة اجتهادهم الكبير في فهم المنهاج	3.38	1.05	5	متوسط
4	يشير الطلبة أنهم لا يمتلكون مهارات للتكيف مع متطلبات تعلم المنهاج الجديد مثل الفيديوهات التعليمية، والمنصات التفاعلية، والألعاب التعليمية	3.30	1.16	7	متوسط
5	يفيد الطلبة أنه لا توجد شروحات كافية مساندة للمنهاج الجديد كما في المنهاج القديم.	3.41	1.01	4	متوسط
6	يبدي الطلبة تخوفاً من استخدام طرق التقييم الجديدة والمختلفة	3.32	1.13	6	متوسط
7	يوجد اختلاف بمستويات الطلبة وأساليب تعلمهم، مما يصعب تطبيق منهاج جديد بشكل متجانس على الجميع.	3.49	1.00	3	متوسط
--	التحديات المتعلقة بالطالب	3.46	0.86	--	متوسط

من النتائج المذكورة في الجدول (5) يتضح أن المستوى العام لمجال التحديات المتعلقة بالطالب كانت بمستوى متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.46) وانحراف معياري بلغ (0.86). وفي المرتبة الأولى جاءت الفقرة "يلاحظ المعلم عدم قدرة العديد من الطلبة على استيعاب طرق تعلم المنهاج الجديد" بمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي (3.72)، تلتها الفقرة "يعقب الطلبة أنه ليس لديهم معرفة سابقة للمعارف الجديدة في المنهاج الجديد" بمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (3.58)، وثالثاً جاءت الفقرة "اختلاف بمستويات الطلبة وأساليب تعلمهم، مما يصعب تطبيق منهاج جديد بشكل متجانس على الجميع" بمتوسط حسابي (3.49)، وأخيراً جاءت الفقرة "يشير الطلبة أنهم لا يمتلكون مهارات للتكيف مع متطلبات تعلم المنهاج الجديد مثل الفيديوهات التعليمية، والمنصات التفاعلية، والألعاب التعليمية" بمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (3.30). وتعزى هذه النتيجة الى عدم تكيف الطلبة مع المنهاج الجديد، وعدم امتلاكهك للمفاهيم والمهارات الأساسية التي تمثل أساس المنهاج الجديد، فضلاً عن وجود تباين كبير في مستوى الطلاب داخل الفصل الدراسي، كما يواجه الطلاب ضغطًا نفسيًا واجتماعيًا كبيرًا في المدرسة مما يؤثر على تركيزهم وقدرتهم على

التعلم وتطبيق المناهج الجديدة. كما قد يتم عزو هذه النتيجة أن الطلبة قد يجدون تغير في نمط عرض المعلومات للمنهاج الجديد لكن هذا الشيء يمكن اعتياده كلما قطعوا جزءا من المنهاج، كما يمكن أن يكون المنهاج الجديد يناسب الفئات التعليمية الأجنبية أكثر من البيئة الأردنية، كما أن هناك شرح واسع الأفق للمنهاج القديم على وسائل الانترنت أو التطبيقات الأخرى، بينما هناك شح في الوسائل المساندة لشرح المنهاج الجديد كونه جديداً.

ثانياً: التحديات المتعلقة بالمعلم

الجدول (6): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات مجال التحديات المتعلقة بالمعلم

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
8	غياب الفهم الدقيق لدور المعلم في ضوء المناهج التعليمية الجديدة	3.51	1.00	3	متوسط
9	ضعف التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور حول التغييرات في المناهج وكيفية دعم الطلبة في المنزل	3.54	1.04	2	متوسط
10	ضعف مستوى الخبرة التربوية والأكاديمية للمعلم في المناهج الجديدة	3.40	1.06	5	متوسط
11	قصور تلقي المعلم التدريب اللازم لتدريس المناهج الجديدة	3.61	1.06	1	متوسط
12	يعاني المعلم من عبء شرح المادة التعليمية للطلبة الذين تلقون المنهاج دون خلفية معرفية عنه.	3.42	1.16	4	متوسط
13	يشعر المعلم أن القرارات الوزارية المتعلقة بتغيير المنهاج تتسم بالتخبط	3.32	1.14	6	متوسط
--	التحديات المتعلقة بالمعلم	**3.47**	**0.83**	--	متوسط

من النتائج المذكورة في الجدول (6) يتضح أن المستوى العام لمجال التحديات المتعلقة بالمعلم كانت بمستوى متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.47) وانحراف معياري بلغ (0.83). وفي المرتبة الأولى جاءت الفقرة "قصور تلقي المعلم التدريب اللازم لتدريس المناهج الجديدة" بمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (3.61)، تلتها الفقرة "ضعف التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور حول التغييرات في المناهج وكيفية دعم الطلبة في المنزل" بمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (3.54)، وثالثاً جاءت الفقرة "غياب الفهم الدقيق لدور المعلم في ضوء المناهج التعليمية الجديدة" بمتوسط حسابي (3.51)، وأخيراً جاءت الفقرة "يشعر المعلم أن القرارات الوزارية المتعلقة بتغيير المنهاج تتسم بالتخبط" بمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (3.32). وتعزى هذه النتيجة الى غياب التدريب الكافي أو الدعم اللازم لفهم وتنفيذ المناهج الجديدة بفعالية، وضغط الوقت، وقد تكون المناهج الجديدة أكثر تعقيداً أو تتضمن مفاهيماً أو مواداً تفوق قدرات المعلمين، وقد يكون بعض المعلمين مقاومين للتغيير ويفضلون الاعتماد على ممارساتهم القديمة.

ثالثاً: التحديات المتعلقة بأولياء الأمور

الجدول (7): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات مجال التحديات المتعلقة بأولياء الأمور

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
14	يشتكي أولياء الأمور دائماً من المناهج التعليمية الجديدة.	3.31	1.07	5	متوسط
15	يذكر أولياء الأمور أن المناهج ضبابية وغير واضحة في تقسيماتها للموضوعات	3.34	1.15	4	متوسط

16	يقدم أولياء الأمور شكاوى أن أبنائهم لا يستطيعون الدراسة لوحدهم في ظل المنهاج الجديد	3.37	1.07	2	متوسط
17	يذكر أولياء الأمور أن أبنائهم يشعرون بالتملل أثناء الدراسة في المنهاج الجديد	3.34	1.12	3	متوسط
18	يحبب الكثير من أولياء الأمور لو أنه أمكن الانتقال تدريجياً بالطلبة وتهيئتهم للمناهج الجديدة قبل طرحها	3.43	1.09	1	متوسط
--	التحديات المتعلقة بأولياء الأمور	3.36	0.91	--	متوسط

من النتائج المذكورة في الجدول (7) يتضح أن المستوى العام لمجال التحديات المتعلقة بأولياء الأمور كانت بمستوى متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.36) وانحراف معياري بلغ (0.91). وفي المرتبة الأولى جاءت الفقرة "يحبب الكثير من أولياء الأمور لو أنه أمكن الانتقال تدريجياً بالطلبة وتهيئتهم للمناهج الجديدة قبل طرحها" بمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (3.43)، تلتها الفقرة "يقدم أولياء الأمور شكاوى أن أبنائهم لا يستطيعون الدراسة لوحدهم في ظل المنهاج الجديد" بمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (3.37)، وثالثاً جاءت الفقرة "يذكر أولياء الأمور أن أبنائهم يشعرون بالتملل أثناء الدراسة في المنهاج الجديد" بمتوسط حسابي (3.34)، وأخيراً جاءت الفقرة "يشتكي أولياء الأمور دائماً من المناهج التعليمية الجديدة" بمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (3.31). وتعزى هذه النتيجة الى عدم المعرفة الكبيرة لأولياء الامور بالمناهج الجديدة والأساليب التعليمية المستخدمة في المدارس مما يجعلهم غير قادرين على مساعدة أطفالهم في المنازل بسبب عدم فهمهم الكامل للمفاهيم والأساليب الجديدة، وعدم امتلاكهم للوقت الكافي لمساعدة أطفالهم في دراستهم، وقد تتضمن المناهج الجديدة استخدام التكنولوجيا والأدوات الحديثة في التعليم، والتي قد تكون غير مألوفة للأهل وتحتاج إلى تعلم جديد.

رابعاً: التحديات المتعلقة بالبيئة التعليمية

الجدول (8): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات مجال التحديات المتعلقة بالبيئة التعليمية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
19	تعاني الموارد المدرسية من قصور في المواد التعليمية والخدمية الاساسية بما يتناسب مع احتياجات المنهاج الجديد.	3.54	1.07	6	متوسط
20	يؤخذ على المنهاج الجديد قصوره في تناول قدرات بطيئي التعلم والفئات الخاصة	3.35	1.15	9	متوسط
21	انفصال المنهاج الدراسي عن واقع المجتمع واحتياجاته	3.74	1.10	3	متوسط
22	لا يراعي المنهاج الجديد الفروقات الفردية بين الطلبة.	3.83	1.07	2	مرتفع
23	ضعف التوجيه والإرشاد النفسي والأكاديمي للطلبة للتكيف مع المنهاج الجديد وتقبله	3.92	1.03	1	مرتفع
24	إبقاء البيئة التعليمية التي تتسم بالجمود والتلقين مع إجراء تغيير على المناهج الدراسية فقط.	3.47	1.06	7	متوسط
25	يعاني أفراد العملية التعليمية من ضعف امتلاك المهارات الرقمية اللازمة للتعامل مع المناهج الجديدة	3.73	1.12	4	مرتفع
26	ضعف توجيه الطلاب لاستخدام وسائط التعلم الالكترونية بفاعلية	3.57	1.07	5	متوسط

27	تتمحور العديد من الدروس حول استخدام التكنولوجيا في التعليم مع شح في الأدوات الازمة لذلك.	3.37	1.01	8	متوسط
--	التحديات المتعلقة بالبيئة التعليمية	**3.61**	**0.78**	--	متوسط

من النتائج المذكورة في الجدول (8) يتضح أن المستوى العام لمجال التحديات المتعلقة بالبيئة التعليمية كانت بمستوى متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.61) وانحراف معياري بلغ (0.78). وفي المرتبة الأولى جاءت الفقرة "ضعف التوجيه والإرشاد النفسي والأكاديمي للطلبة للتكيف مع المنهاج الجديد وتقبله" بمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي (3.92)، تلتها الفقرة "لا يراعي المنهاج الجديد الفروقات الفردية بين الطلبة" بمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي (3.82)، وثالثاً جاءت الفقرة "انفصال المنهاج الدراسي عن واقع المجتمع واحتياجاته" بمتوسط حسابي (3.74) ومستوى مرتفع، وأخيراً جاءت الفقرة "يؤخذ على المنهاج الجديد قصوره في تناول قدرات بطيئي التعلم والفئات الخاصة" بمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (3.35). وتعزى هذه النتيجة الى نقص في المواد التعليمية والموارد الضرورية لتطبيق المناهج الجديدة، وجود مقاومة من بعض المعلمين والمؤسسات التعليمية التقليدية، حيث يمكن أن يكون هناك مخاوف من تغيير التقديم والتقييم والأساليب التعليمية.فضلاً عن مواجهة المعلمون لضغط الزمن في تنفيذ المناهج الجديدة، وهذا يمكن أن يؤثر على جودة التعليم وفهم الطلاب للمواد. بالإضافة الى وجود بعض السياسات التعليمية والقوانين التي قد تكون مقيدة وتعيق القدرة على تنفيذ المناهج الجديدة بفعالية.

النتائج الخاصة بالإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) في تقديرات المبحوثين حول تحديات تطبيق المناهج التعليمية الجديدة في المرحلة الأساسية في العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة".

للوصول الى إجابة هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المبحوثين حول تحديات تطبيق المناهج التعليمية الجديدة في المرحلة الأساسية في العاصمة عمان وفقاً لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

والجدول الآتي يوضح ذلك:-

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المبحوثين حول تحديات تطبيق المناهج التعليمية الجديدة في المرحلة الأساسية في العاصمة عمان وفقاً لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة

المتغير	الفئة		التحديات المتعلقة بالطالب	التحديات المتعلقة بالمعلم	التحديات المتعلقة بأولياء الأمور	التحديات المتعلقة بالبيئة التعليمية	الدرجة الكلية
الجنس	ذكر	المتوسط الحسابي	3.41	3.41	3.28	3.61	3.45
		الانحراف المعياري	0.87	0.86	0.93	0.81	0.81
	أنثى	المتوسط الحسابي	3.51	3.52	3.43	3.62	3.53
		الانحراف المعياري	0.79	0.79	0.89	0.74	0.75
المؤهل العلمي	بكالوريوس	المتوسط الحسابي	3.44	3.48	3.38	3.59	3.49
		الانحراف المعياري	0.88	0.88	0.97	0.82	0.83
	ماجستير	المتوسط الحسابي	3.52	3.44	3.34	3.69	3.53
		الانحراف المعياري	0.75	0.74	0.80	0.70	0.68
	دكتوراه	المتوسط الحسابي	3.26	3.49	3.13	3.46	3.35

		الانحراف المعياري	0.61	0.47	0.75	0.66	0.58
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	المتوسط الحسابي	3.37	3.34	3.35	3.55	3.42
		الانحراف المعياري	0.94	0.97	1.01	0.89	0.90
	5سنوات – أقل من 10 سنة	المتوسط الحسابي	3.46	3.51	3.36	3.62	3.51
		الانحراف المعياري	0.88	0.83	0.92	0.81	0.81
	10سنوات – أقل من 15 سنة	المتوسط الحسابي	3.57	3.59	3.34	3.70	3.58
		الانحراف المعياري	0.57	0.57	0.78	0.54	0.55
	15 سنة وأكثر	المتوسط الحسابي	3.36	3.30	3.42	3.49	3.40
		الانحراف المعياري	0.86	0.93	0.96	0.83	0.85

يتبين من الجدول (9) عدم وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية تقديرات المبحوثين حول تحديات تطبيق المناهج التعليمية الجديدة في المرحلة الأساسية في العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.كما تم استخدام اختبار التباين المتعدد (MANOVA) والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (10): نتائج اختبار التباين المتعدد MANOVA

المتغير	المجال	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F""	الدلالة الإحصائية
قيمة ويليكس (الجنس) Value (0.99) F (0.616) Sig (0.651)	التحديات المتعلقة بالطالب	.302	1	.302	.442	.507
	التحديات المتعلقة بالمعلم	.175	1	.175	.255	.614
	التحديات المتعلقة بأولياء الأمور	.187	1	.187	.224	.636
	التحديات المتعلقة بالبيئة التعليمية	.845	1	.845	1.408	.237
	الدرجة الكلية	.387	1	.387	.640	.425
قيمة هوتلينج (المؤهل العلمي) Value(0.038) F (1.202) Sig (0.291)	التحديات المتعلقة بالطالب	.606	2	.303	.444	.642
	التحديات المتعلقة بالمعلم	.073	2	.037	.053	.948
	التحديات المتعلقة بأولياء الأمور	.508	2	.254	.305	.737
	التحديات المتعلقة بالبيئة التعليمية	.998	2	.499	.831	.437
	الدرجة الكلية	.345	2	.173	.286	.752
قيمة هوتلينج (سنوات الخبرة) Value (0.055) F (1.137) Sig (0.326)	التحديات المتعلقة بالطالب	.876	3	.292	.428	.733
	التحديات المتعلقة بالمعلم	1.285	3	.428	.622	.601
	التحديات المتعلقة بأولياء الأمور	1.220	3	.407	.488	.691
	التحديات المتعلقة بالبيئة التعليمية	.712	3	.237	.395	.757
	الدرجة الكلية	.662	3	.221	.365	.778
الخطأ	التحديات المتعلقة بالطالب	173.338	254	.682		
	التحديات المتعلقة بالمعلم	174.911	254	.689		
	التحديات المتعلقة بأولياء الأمور	211.612	254	.833		
	التحديات المتعلقة بالبيئة التعليمية	152.526	254	.600		
	الدرجة الكلية	153.601	254	.605		

تشير النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) في تقديرات المستجيبين حول تحديات تطبيق المناهج التعليمية الجديدة في المرحلة الأساسية في العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين تعزى

لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وذلك بالاستناد الى قيم مستوى الدلالة التي كانت جميعها أكبر من (0.05). تعزى هذه النتيجة الى امتلاك المعلمين والمعلمات للمعرفة والقدرة الكافية واللازمة لتحديد مستوى هذه التحديات، كما تعزى هذه النتيجة الى أن التحديات التي تواجه عناصر العملية التعليمية واضحة ومن السهل تحديدها وبالتالي يسهل على المعلمين تقديرها وتحديدها.

التوصيات

أوصت الدراسة الحالية بالاعتماد على النتائج التي تم التوصل اليها بما يلي:

١. عقد البرامج التدريبية اللازمة لتطوير مهارات وقدرات المعلمين والطلبة ليكونوا أكثر قدرة على استيعاب طرق تعليم المنهاج الجديد.
٢. تطوير المهارات الرقمية اللازمة لدى المعلمين والطلبة للتعامل مع المناهج الجديدة وتطويرها لديهم من خلال عقد البرامج التدريبية وتوفير البنية التحتية اللازمة لذلك.
٣. تزويد المعلمين والطلبة بالمعرفة المسبقة للمعارف الجديدة في المنهاج الجديد.
٤. تطوير المناهج الجديدة والتأكد من انسجامها مع واقع المجتمع واحتياجاته ومراعاتها للفروقات الفردية بين الطلبة.
٥. الاهتمام والتركيز على التوجيه والإرشاد النفسي والأكاديمي للطلبة للتكيف مع المنهاج الجديد وتقبله.
٦. تعزيز التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور حول التغييرات في المناهج وكيفية دعم الطلبة في المنزل.

المصادر والمراجع:

المصادر العربية

أبو عيشة، أماني (2018). درجة تطوير المناهج في الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى ودورها في أداء الطلبة النوعي من وجهة نظر المعلمين في المدارس الحكومية في محافظة العقبة. مجلة العلوم التربوية، 47(4)،.187-154

بوزياني، عائشة (2020). أفاق تطوير المناهج التعليمية والتربوية فى ظل الإصلاحات الجديدة: الجزائر أنموذجاً. الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، 11(37)، 175 – 186.

حسين، فتح عبدالقادر (2022). نحو هندسة المناهج التعليمية: المناهج التعليمية تدخل مرحلة جديدة من التطوير. وزارة التربية والتعليم، 6(18)،.86 - 82

الخالدي، موسي (2020). دراسة نقدية وإثرائية لمناهج العلوم والرياضيات الفلسطينية الجديدة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. المجلة الدولية للأبحاث التربوية، 44(3)،.293 - 268

سليماني، فاطمة الزهراء (2021). تطور المناهج التعليمية في ظل الإصلاحات الجديدة: واقع وآفاق: (دراسة استكشافية على عينة من أساتذة التعليم الابتدائي). مجلة حقول معرفية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، 2(3)،.173 - 150

عبدالغفور، نضال فايز أحمد (2019). درجة تحقيق مقررات منهاج المرحلة الأساسية الأولى الجديدة بعض المواصفات المعيارية لتطوير المناهج من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية الأساسية في محافظة جنين. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 11(29)،.175 - 160

فراج، محسن (2019). بناء العقلية العلمية، التعلم الممتع، جودة الحياة: غايات جديدة للتربية العلمية. الجمعية المصرية للتربية العلمية، المؤتمر (21)،.31 - 5

وزارة التربية والتعليم (2020). اقتصاديات برامج اصلاح المناهج التعليمية. منظمة اليونسكو – المكتب الاقليمى للتربية بالدول العربية، 6(16)،.45 - 37

يونس، أسعد (2023). مضمون المناهج التربوية الجديدة وارتباطها بالواقع. المجلة التربوية، المركز التربوي للبحوث والإنماء، 27(12)، 10 - 13.

المصادر الأجنبية

Cattaneo, M., Oggenfuss, C., & Wolter, S. (2017). The More, the Better? The Impact of Instructional Time on Student Performance. Education Economics, 5(25), 433-445.

Karakuş, Gülçin (2022). A Literary Review on Curriculum Implementation Problems. Shanlax International Journal of Education, 9(3), 201-220

Kranthi, K. (2017). Curriculum Development. IOSR Journal of Humanities and Social Science, 22(2), 1-5

Lochner, Bianca, et al (2022) "Secondary Teachers' Concerns in Adopting Learning Management Systems: A US Perspective." TechTrends, 59(6), 62-70

Marques, Ronualdo, and Claudia Regina Xavier (2018). "The Challenges and Difficulties of Teachers in the Insertion and Practice of Environmental Education in the School Curriculum." International Journal on Social and Education Sciences, 2(1), 49-56.

Mohy, M., and Jabr, N (2017). Curriculum Development from the Perspective of Teachers in Secondary Education Schools in Basra Governorate, Basrah Research Journal for Humanities, 5 (42), 1-20.

Queen Rania Foundation, (2019). Fact Sheet - Curriculum and Student Assessment in Jordan, Report, Retrieved from https://www.qrf.org/report/fact-sheet-curriculum-and-student-assessment-jordan.

Westbrook, J., Durrani, N., Brown, R., Orr, D., Pryor, J., Boddy, J., & Salvi, F. (2018). Pedagogy, curriculum, teaching practices and teacher education in developing countries. Final Report. Education Rigorous Literature Review. EPPICentre, Social Science Research Unit, Institute of Education, University of London.

Yuen, S., Boulton, H., & Byrom, T. (2018). School-Based Curriculum Development as Reflective Practice: A Case Study in Hong Kong. Curriculum Perspectives. 38(15), 1-11.